

بالفيديو: أمريكا توسع ضرباتها العسكرية على إيران الليلة التاسعة وطهران ترد بالصواريخ والتهديدات



الاثنين 20 يوليو 2026 09:30 م

دخل تجدد المواجهات العسكرية بين الولايات المتحدة وإيران مرحلة أكثر خطورة، بعدما أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تنفيذ ما وصفه بـ"ضربات قوية جداً" ضد أهداف داخل إيران، مؤكداً أن تلك العمليات تأتي ردًا على مقتل جنود أمريكيين، في وقت يواصل فيه الجيش الأمريكي تنفيذ هجماته الجوية الليلة التاسعة على التوالي، بينما ردت طهران بإطلاق موجات جديدة من الصواريخ، مع تصاعد التهديدات باستهداف المصالح الأمريكية في المنطقة.

وتشير التطورات المتلاحقة إلى أن الأزمة تجاوزت مرحلة الضربات المحدودة، وسط مخاوف دولية من انزلاق المنطقة إلى حرب واسعة النطاق قد تمتد آثارها إلى الملاحة الدولية وأمن الخليج وأسواق الطاقة العالمية.

ترامب: وجهنا ضربات قوية جداً لإيران

أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن القوات الأمريكية نفذت خلال الساعات الماضية ضربات وصفها بـ"القوية جداً" ضد أهداف داخل إيران، مؤكداً أنها جاءت تكريمًا للجنود الأمريكيين الذين قُتلوا خلال المواجهات الأخيرة.

وقال ترامب إن إيران تعرضت لأضرار كبيرة نتيجة العمليات العسكرية الأمريكية، مجددًا التأكيد على أن بلاده لن تسمح لطهران بامتلاك سلاح نووي.

وأضاف أن إيران لا تمتلك سوى عدد محدود من الصواريخ والطائرات المسيّرة، معتبرًا أن السياسة الأمريكية لم تعد تقتصر على منع إيران من تطوير قدراتها العسكرية، وإنما أصبحت تستهدف إنهاء تلك القدرات بالكامل.

كما زعم الرئيس الأمريكي أن الولايات المتحدة أصبحت تسيطر على مضيق هرمز، بينما "لا تسيطر إيران على أي شيء"، على حد تعبيره، مختتمًا تصريحاته بالقول إن الضربات الأمريكية ستستمر، مضيفًا: "سنرى ما سيحدث".

الجيش الأمريكي يواصل الضربات لليوم التاسع

بالتزامن مع تصريحات ترامب، أعلنت القيادة المركزية الأمريكية بدء موجة جديدة من الضربات الجوية ضد أهداف داخل إيران، مؤكدة أن العمليات العسكرية دخلت يومها التاسع على التوالي.

وقالت القيادة الوسطى الأمريكية إن الطائرات الحربية بدأت تنفيذ الضربات في تمام الساعة السابعة مساءً بتوقيت الساحل الشرقي للولايات المتحدة، مشيرة إلى أن الهدف الرئيسي للعملية هو تقويض القدرات العسكرية الإيرانية التي تقول واشنطن إنها تُستخدم في مهاجمة السفن التجارية وتهديد الملاحة الدولية في مضيق هرمز.

ويأتي استمرار العمليات العسكرية الأمريكية في ظل تصاعد التوتر بين الجانبين، مع توسع نطاق الاستهدافات داخل الأراضي الإيرانية.

انفجارات في عدة مدن إيرانية

في المقابل، أفادت وسائل إعلام إيرانية بسماع دوي انفجارات متتالية في عدد من المدن والمناطق الإيرانية، بالتزامن مع بدء الضربات الأمريكية الجديدة

وشملت التقارير وقوع انفجارات في مدن تبريز، وتشابهار، وكنارك، وبندر ماهشهر، وبندر الإمام الخميني، إضافة إلى مناطق أخرى في محافظات خوزستان وسيستان وبلوشستان

وأكدت وكالة "مهر" الإيرانية أن الدفاعات الجوية الإيرانية دخلت الخدمة في مدينة كنارك جنوب شرقي البلاد، فيما تحدثت وسائل إعلام محلية عن استمرار الانفجارات في محافظات جنوب إيران

كما أشارت وكالة "فارس" إلى سماع انفجارات قرب مدينة خورموج بمحافظة بوشهر، بينما تحدثت وكالة "تسنيم" عن انفجارات متزامنة في عدد من المدن الإيرانية

وأعلنت وكالة "مهر" أيضًا أن الدفاعات الجوية الإيرانية أسقطت طائرة مسيّرة وصفتها بـ"المعادية" في جنوب البلاد، دون الكشف عن مزيد من التفاصيل

https://www.instagram.com/reel/Da_pd4pjn8N

إيران تطلق موجة جديدة من الصواريخ

وفي تطور ميداني جديد، أعلنت وسائل إعلام إيرانية انطلاق موجة جديدة من الصواريخ من محافظة لرستان غرب إيران باتجاه ما وصفته بـ"أهداف العدو".

ولم تكشف وسائل الإعلام الإيرانية عن طبيعة تلك الأهداف أو المواقع التي استهدفتها الصواريخ، إلا أن الإعلان جاء بالتزامن مع استمرار الغارات الأمريكية داخل الأراضي الإيرانية

ويعكس هذا التطور استمرار تبادل الضربات بين الجانبين، في ظل غياب أي مؤشرات على إمكانية احتواء التصعيد العسكري

الحرس الثوري يتوعد برد قاسٍ

وفي بيان رسمي، أكد الحرس الثوري الإيراني أنه يرصد ما وصفه بـ"الاعتداءات السافرة" التي تستهدف الأراضي الإيرانية

وحذر البيان الولايات المتحدة وحلفاءها في المنطقة من أن جميع المصالح والقواعد الأمريكية ستكون هدفًا لرد إيراني وصفه بـ"القاسي والمزلزل"، مؤكدًا أن الرد لن يتأخر

وفي السياق ذاته، أعلن التلفزيون الإيراني أن الحرس الثوري أطلق صواريخ باتجاه سفن قال إنها "مخالفة" قبالة سواحل الإمارات، في خطوة تعكس اتساع نطاق العمليات العسكرية إلى المياه الإقليمية

تحذيرات أمنية في البحرين وأنباء عن انفجارات بالكويت

وعلى وقع التصعيد، أصدرت السفارة الأمريكية في العاصمة البحرينية المنامة تنبيهًا أمنيًا دعت فيه جميع المواطنين الأمريكيين الموجودين في البحرين إلى توخي أقصى درجات الحيطة والحذر، والالتزام بتعليمات السلطات المحلية

وفي تطور آخر، تحدثت وسائل إعلام عن سماع انفجارات في محيط قواعد عسكرية أمريكية داخل الكويت، إلا أن السلطات الكويتية والجيش الأمريكي لم يصدر أي تعليق رسمي يؤكد أو ينفي تلك المعلومات حتى الآن

مقتل جنود أمريكيين يرفع وتيرة التصعيد

وكان الجيش الأمريكي قد أعلن في وقت سابق مقتل جنديين خلال قصف إيراني استهدف قاعدة عسكرية أمريكية في الأردن، ليرتفع بذلك إجمالي عدد العسكريين الأمريكيين الذين قتلوا منذ اندلاع المواجهات الحالية إلى 16 جنديًا

وأكد ترامب، في تصريحات لاحقة، أن الجنود الذين قتلوا "ضحوا بحياتهم في خدمة بلادهم"، مشددًا على أن الحرب تهدف بالدرجة الأولى إلى منع إيران من امتلاك السلاح النووي

واشنطن تدرس توسيع الحرب

وفي ظل استمرار العمليات العسكرية، نقلت صحيفة "واشنطن بوست" عن مسؤول أمريكي مطلع أن الإدارة الأمريكية تدرس توسيع نطاق الحرب ضد إيران، مشيرًا إلى أن الولايات المتحدة باتت على مقربة من الانخراط في مواجهة شاملة مع طهران.

وأضاف المسؤول أن وزارة الدفاع الأمريكية (البننتاجون) تعمل على تعزيز وجودها العسكري في منطقة الشرق الأوسط عبر الدفع بمزيد من الطائرات والقدرات القتالية، استعدادًا لأي تطورات ميدانية محتملة.

مخاوف على الملاحة الدولية

وفي تطور مرتبط بالأوضاع الأمنية في الخليج، أعلنت المنظمة البريطانية لتجارة الشحن البحري (UKMTO) تلقيها بلاغًا عن اندلاع حريق في سفينة على بعد نحو ثمانية أميال بحرية شمال غربي كومزار في سلطنة عُمان.

وأوضحت المنظمة أن سبب الحريق لم يتحدد بعد، بينما تأتي الحادثة وسط تصاعد المخاوف بشأن سلامة الملاحة في مضيق هرمز، الذي يشهد توترًا متزايدًا مع استمرار العمليات العسكرية المتبادلة بين الولايات المتحدة وإيران.